

## برنامج #في\_رياض\_السنة | الموسم الثاني ح 6

عمر المقبل

يجوز للانسان ان يتتعجل اليوم وهذا الحديث الذي ذكره المصنف رحمه ومنها ايضا خاتمة ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فسلام الله عليكم ورحمةه وبركاته ايها الاخوة والاخوات - 00:00:00

وحياتكم الله تعالى الى حلقة جديدة من برنامجكم في رياض السنة. والذي نقف فيه وقفات مع الاحاديث التي اوردها الامام النووي رحمه الله في كتابه القيم رياض الصالحين. اسعد بصحبة اخوي - 00:00:43

فضيلة الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز العقل استاذ المساعد في قسم السنة بكلية الشريعة بجامعة القصيم فمرحبا بك في اسراير حياء الله وايضا اسعد بصحبة صاحب الفضيلة الدكتور صالح بن فرح البهان عضو هيئة الاستاذ المشارك في كلية التربية في الزلفي التالي - 00:01:03

ابي اهلي محافظة بلي التابعة لجامعة المجمعة. حياء الله يا ابا مصعب. الله يحييك. يا مرحبا. الله يحييك. اه كنا في الحلقة الماضية اه وقفنا بعض الوقفات مع حديث الثلاثة الاقرع والابرض والاعمى. وبقيت بعض الاشارات التي نود ان - 00:01:23 اقف معها في هذه الحلقة وكما هي عادتنا ليس القصد ايها الاخوة والاخوات من هذه الاحاديث الاستيعاب او محاولة المرور على اكثرا ما في هذه الاحاديث من آآ وقفات ودروس وعبر فان هذا قد يتعدى. لكن المقصود الاشارة الى اهم - 00:01:43 دروس والفوائد التي نحاول ان يعني نعيش معها وان نجد اثرها في واقعنا. سواء في تصحيح ما يند منا من اخطاء او في زيادة ايماننا وزيادة صوابنا الذي وفقنا الله سبحانه وتعالى اليه. في الحلقة الماضية - 00:02:03

يسار كنا مررنا على حديث الثلاثة هؤلاء منبني اسرائيل ابرص واقرع واعمى وذكرنا شيئا من آآ من ذكرنا خبرهم وذكرنا شيئا من فوائد قصته اه لعل القارئ لهذا الحديث يلاحظ ان هناك قضية يعني بارزة في قصة الثلاثة. وهي قضية الاستدراج - 00:02:23 فلعلك يا ابا ياسر بارك الله فيك تسلط الضوء على هذه النقطة. نعم. في هذه القصة قصة الثلاثة الابرض والاقرع والاعمال اه درس كبير فيما يتعلق بالنعم والاستدراج بها. فان من تأمل في حال الاقرع وحال الابرض - 00:02:43

تجد ان الله سبحانه وتعالى استدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين وحديث ابي موسى الاشعري في الصحيحين ان الله لي ملي - 00:03:03 سنبصرهم سنبصرهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين وحديث ابي موسى الاشعري في الصحيحين ان الله

للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته وتلى قول الله تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. آآ عند ابن عساكر بسند الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يعطي الدنيا من يحب. ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من يحب. هنا اذا تأملنا في حالة - 00:03:23

الاقرع والابرض. فان الله سبحانه وتعالى من عليهم بنعم عظيمة. من ذلك تغير الهيئة التي كان الناس يقدرونها بيسير بها. فهذه يعني نعمة عظيمة لكن الله استدرجهم بذلك. ولذلك كفروا هذه النعمة. وكفروا ايضا يعني - 00:03:43

لما وبهم الله سبحانه وتعالى من الخيرات والاموال وما سوى ذلك مما جاء في هذا الحديث. بينما الاعمى بينما الاعمى الذي شكر نعمة الله تعالى هو في حقيقته يعني ما جرى له من من كونه بصيرا بعد ما كان اعمى هذه كرامة ولهذا الامام الالكائي - 00:04:03 رحمة الله تعالى في كتابه المشهور كرامات الاولى ذكر هذا الحديث تحت باب ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم مما حدث به

عن الامم من كرامة الاولىء. اه. ثم ذكر يعني يشير الى الى قصة الاعمى. فإنه شكر الله سبحانه وتعالى على ما اعطاه وحباه

وتفير - 00:04:23

الهيئة وكذلك النعم التي اعطاه ولهذا قال للملك الذي سأله بصورة فقير خذ ما شئت ادع ما شئت ودع ما شئت كان شاكرا بربه فهنا نسأل سؤال كبير ومهم يعني كيف نعرف انه هذا استدرك؟ ايه. احسنت. كنت سأسألك هذا السؤال. ان ان هذه ما ضابط الاستدراك؟  
الضابط بان يرى الشخص حاله - 00:04:43

مع نعم الله تعالى هل هو يشكر لهذه النعم؟ هل هو مقبل على الله؟ هل سخر هذه النعم فيما يقرب الى الله سبحانه هل هذه النعم الى الله او بعده عن الله. هم. جميل. فان كان الامر يعني مما قربه الى الله تعالى. ان قربته هذه النعم الى الله. واقبل على الله بالطاعة  
واجتناب - 00:05:08

ولا شك ان هذا توفيق وهداية اما اذا كان العكس آليس كذلك يعني بعده هذه النعم عن الله فهذا استدراك نسأل الله العافية  
والسلامة بارك الله فيكم آ مع هذا يعني ايضا ما زلنا في جو هذه القصة يلحظ ايضا يا ابا مصعب القاري الحديث ان الاول -  
00:05:29

والثاني الابرص والاقرع ابتي بدء آ عظيم من اصوات النفوس وهو داء البخل فمنع حق الله سبحانه وتعالى بعد ان كانا مستحقين  
وكانا متذمرين يعني متعلمين من من ذم الناس - 00:05:49

ومن حرمائهم لما انعم الله عز وجل عليهم بخلوا بما اتاهم الله من فضله. اليوم في المجتمع قد يلحظ بعض الناس هذه الصورة تتجدد  
في صور اخرى ليست بالضرورة ابرض واقرع وكذا لكن قد يكون هناك اناس بل اخوات ربما يعني يشكون في بيوبتهن من اباء او من  
ازواج - 00:06:07

اه في موضوع البخل فيما اوجب الله سبحانه وتعالى من النفقة فهلا جلتهم هذا المعنى يا ابا مصعب جزاكم الله خير. جميل. مسألة  
البخل واضحة في كما تفضلتم ابو عبد الله الابرض والاقرع بخلوا فخابوا وخسروا وسخط الله عليهم. واما الاعمى فقد سخى بنفسه  
وبماله - 00:06:27

فرضي الله عنه. والبخل خصلة قبيحة وداء فتاك ومرض عضال. وذمه معروف في الكتاب والسنة وعلى علماء الامة وعقالئها. فالله  
 سبحانه وتعالى يقول في كتابه ولا يحسن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله وخير - 00:06:47

لهم بل هو شر لهم سيطرون ما بخلوا به يوم القيمة. ويقول سبحانه ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه. وفي الاية الاخرى يقول ولا لا  
تلقوا بآيديكم الى التهلكة. الحسن البصري يقول التهلكة هنا البخل. يا سلام. تفسيرات الحسن البصري رحمه الله. وفي قوله تعالى انا  
جعلنا في اعناقهم اغالا - 00:07:07

الظحك قال هو البخل. والله سبحانه وتعالى يقول في الاية الاخرى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك هو البخل والسنة احاديث كثيرة  
من اشهرها حديث سعد ابن ابي وقاص في صحيح البخاري الذي يقول فيه كان رسول الله - 00:07:27

النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذه الكلمات كما يعلم الكتابة. كما تعلم الكتابة. ما هذه كلمات التي يشعر كلام سعد رضي الله عنه  
بان النبي صلى الله عليه وسلم يكررها عليهم حتى يحفظوها. وهذه وصية ايضا - 00:07:44

المشاهدين والمشاهدات بان يتعلموها وان يعلموها اهليهم وابنائهم. نعم. ما هي هذه الكلمات؟ هي الكلمات اللهم اني اعوذ بك من  
البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارض العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر. الله اكبر. هذه نعم  
00:08:04

في جامع الترمذى يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يجتمع في مؤمن خصلتان سوء الخلق والبخل ولا يزال البخل حتى في جاهلية  
الجهلاء يعتبر خلقا ميموما و خصلة قبيحة. وانتم لا يخفى عليكم ان بعض كتب الادب - 00:08:24

قالت ان اهجى بيت اه قالته العرب هو بيت الاخطر لما هجا جريرا بالبخل فقال قوم اذا استتبخ الضياف كلهم قالوا لامه فتمنع البول  
بخلا لا تجود به ولا تبول لهم الا بمقدار. نعم. انظر كيف اقذع في ذمه - 00:08:44

البخل تنسع دائرة البخل يا احبني حتى ان الانسان ربما انه يدخل على اولاده يدخل على زوجته بعد يعني قبل ان يدخل على يدخل على نفسه. واسد منه يدخل على نفسه. هم. ولعلكم تسمعون كما سمعت بعض - 00:09:04

وان كانت يعني قليلة ان بعضهم ربما انه يمرظ آآ فلا يتداوى اذا كانت المسألة ستكلف كثيرا من البخل اذا كان بيتي بالرومي لما وصف بخيلا آآ البخيل هذا اسمه عيسى قال يقتل عيسى على نفسه وليس بباق ولا - 00:09:24

يا خالد ولو يستطيع لقتيله تنفس من منخر واحد. البخل العقلاء عن الشرع ورد ذمه والذي ينبغي للمسلم ان يكون سخيا فان البخيل انما هو كانه يسيء الظن بالله سبحانه وتعالى. فالله سبحانه وتعالى يقول وما من دابة في الارض الا الله رزقها. ولن تموت نفس حتى تستكمel رزقها - 00:09:44

واجلها الذي كتب الله لها. فهذا البخل الذي يدخل بماله كأنه لا يؤمن بان الله سبحانه وتعالى يرزق هؤلاء الدواب ومنها الانسان انت تسيء الظن بربك ثم ايضا هو ممقوت عند الله ممقوت عند مجتمعه ممقوت عند اهله ممقوت - 00:10:14

عند ابناه. اه. ونسمع قص في ذلك يعني. وذكر البخاري بل في الصحيحين في حديث القدسي يا ابن ادم انفق اتفق عليك. نعم. ولا تخشى من ذي العرش او يا بلال انفق - 00:10:34

ولا تخشى من ذي العرش اقلالا. قلالا. ولهذا سبحانه الله. نعم. ولهذا في يعني الشرع يعني جعل هناك ممدوحة لمن يبتلى اه بهذا النوع من الناس البخيل فاذن للمرأة التي يقصر زوجها في حقها من النفقة الواجبة ان تأخذ منه بالمعروف - 00:10:44

وكذلك نعم مشهورة هناك عاد مسألة اخرى آآ يعني لها تفاصيل معروفة في كتب الفقه مسألة الظفر اي ان الانسان اذا ظهر بحقه ان يأخذ او لا يأخذ. الجمهور طبعا كما هو معلوم يشترطون ان يكون الحق ظاهرا. فالمعنى المقصود من هذا يعني كما فاض الدكتور صالح - 00:11:04

بارك الله فيه في قضية دم البخل الانسان يحذر منه يعني ابن عبد البر يقول اجمع العرب في الجاهلية والاسلام على ذم خلقين البخل والكذب. ما عاقل قط لا جاهلي يسجد للصنم فضلا عن مسلم. فلما جاء القرآن اكده على ما عند العرب من ذم البخل انا كنت اتأمل في سر - 00:11:24

اه يعني التأكيد على دم الدخول في النصوص عموما الظاهر والله اعلم انه يعني السبب انه البخيل وراء كل الادواء يعني يعني البخل يجر كل الامراض الأخرى الأنانية وحب الذات وعدم محبة المسلمين صحيح وعدم لأخلاق سيئة كافة الأخلاق - 00:11:44

بخيل عيادة بالله انا ان اذنت لاذكر قصة يعني غريبة في في هذا الباب ذكرها لي الوالد الله يحفظه. مم. قصة رجل يقال له ابو زنوبة ما سمعتم بها يمكن. الوالد وهي فيها عبرة. الرجل يعني ثري - 00:12:04

جدا وبخيل جدا. لا حول ولا قوة فكان لا يعطي اولاده شيء ولا ينفق ولا يتصدق آآ ذهب به ابنه مرة الرياض اه توقف الابن عند المحطة وكان هذا الرجل في السيارة - 00:12:20

لو نزل هذا الابن من السيارة وكان صديقه بجواره قريب منه. هم. فكان يتحدث مع مع صديقه القزاز مفتوح قزاز السيارة فكان يستمع هذا الابن هذا الابن ابا كان يستمع لكلام آآ الابن وصديقه. اها. فيتحدثون قال وش اخبارك؟ ماذ عملت؟ قال ما انا بخير ما دام ابو زنوبة حاضر - 00:12:38

يسمع ايه بوه يسمع. ما دام هذا ابو زنوبة حاضر وحي ماني بخير. وهو يعرف ان ابوه عنده خير اللي عنده خير وسمع الكلام يعني هذا ابا تغير بتاتا. تأثر. تأثر وكان عرض عليه - 00:13:04

بناء مسجد قبل المجيء للرياض. فقال لابنه يوم ركب قال ارجع. صار عندي شغل بدا لي شغل رجع للقصيم فمباشرة يعني ذهب الذي عرض عليه موضوع المسجد وقال هذا مبلغ كامل لبناء المسجد وتغير بعد هذه الكلمة ابو زنوبة مع ابناءه - 00:13:23

واقاربه اصبح موسقا من الله عليه بالهدایة بسبب هذه الكلمة ابو زنوبة. نعم. ان ادركه الله وهو بعضهم والله يحدثني رجل فاضل من اهل المنطقة في القصيم يقول رجل كالصفة هذا الرجل يعني بخيل جدا - 00:13:43

وقد اغناه الله يعني عنده من المال ما يستطيع ان يشتري به بيت ملك ويشتري لابناته احسن السيارات وكذا ولكن كان بخيلا بخيلا

بحق. فكان في كل اليوم ينتقل من بيت الى بيت وهالمؤجرين يطردونه والى اخره. حتى السيارات ضعيفة جدا يعني لا تلقي الا بالفقراء. تصور يعني هذا صاحبك - 00:14:03

الذى ذكره الوالد حفظه الله قصته هذا مات وهو على هذه الحال والعياذ بالله. فكان اولاده يقولون اه يعني الناس يقولون اه لا تاخذون ابوك وذا ادعوا له قالوا اذا لم ندعوا عليه فما حنا بداعين له. سنين نعم. سنين طويلة. ونحن نعيش في جهد - 00:14:23  
جهد عظيم ونحن في شدة وكانتنا من افقر الناس ونكاند نأخذ الصدقة او الزكاة من الناس. فليعتبر العاقل آآ القصص والاخبار والينفق والانسان يكون كما امر الله سبحانه وتعالى ولا تجعل يدك مغلوطة امامكم ولا تبسط كل البسط. والذين نعم والذين اذا انفقوا - 00:14:43

في كلمة الجميلة حبيش المبشر الشقفي يقول قعدت مع الامام احمد وابن معين والناس متوافرون فاجمعوا على انهم لا يعرفون رجلا صالحا بخليا. الله! الله! جميل! صحيح البخل لا يلتقي مع الديانة صحيح. ما ادري ابو عبد الله - 00:15:03

نختم حول موضوع البخل الاية اللي في سورة النساء الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل. هم. ويكتمون ما فضلهم. هل البخل هنا بالمال او البخل بالعلم هذا يتكلم عليها الشيخ الاسلام بالاقتضاء. مم. يعني هنـي فيه اشارة الى نوع اخر من البخل ينبغي ان يتفتر له وهو البخل بالعلم. مم. شيخ الاسلام يرى ان المراد بالبخل - 00:15:23

هنا كما في الاقتضاء. هم. انه البخل بالعلم. ويدخل يدخل في ذلك البخل بالمال. اه. لكن يقول الاصل في الاية البخل بالعلم بقرينة ايـش؟ ويكتمونه. ما اتـهم الله من فضل الكتمان. في حق يكتـم الانسان - 00:15:43

المال المال يدخل في هذا لا شك لكن الاية تتحدث اصالة. اه. عن البخل بالعلم. ويكتـمون ما اـتهم الله من فضلـه. جميل لا نكتـفي بهذا قدر يعني وللـحـيـثـ فيـهـ مـجـالـ لـفـوـائـدـ اـخـرـ كـثـيـرـهـ. اـهـ فـقـطـ قـبـلـ انـ نـأـخـذـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ بـعـدـ اـشـيـرـ الـىـ نـقـطـةـ قـدـ يـعـنـيـ تـفـهـمـ عـلـىـ غـيـرـ وـجـهـهـاـ. حـيـنـماـ - 00:16:03

يقرأ الانسان هذا الحديث ويسمع مثلا قوله في قصة الابرص ويذهب ويذهب يعني الذي قد قدرني قدرني الناس. وفي حديث الاقرع كذلك آآ الذي قدر الى الناس قد يفهم منه ان هذا هـا يـبـيـحـ آآ لـلـاـنـسـانـ انـ يـشـمـتـ اوـ يـسـخـرـ اوـ - 00:16:23

بـمـ اـصـيـبـ بـقـرـعـ اوـ بـرـصـ. وـهـذـاـ وـاـوـاقـعـ لـيـسـ اـهـ وـجـيـهـاـ وـلـاـ صـحـيـحـاـ. بـلـ هـذـاـ مـجـرـدـ خـبـرـ. نـعـمـ. مـجـرـدـ خـبـرـ كـمـ اـخـبـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـنـ اـهـ بـلـ كـمـ اـخـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ حـدـيـثـ الـافـتـرـاقـ وـفـيـ كـذـلـكـ فـيـ اـهـ قـوـلـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـقـوـلـاـنـ اللـعـانـيـنـ قـالـوـاـ وـمـنـ لـعـنـانـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ قـالـ الـذـيـ يـتـخـلـيـ فـيـ طـرـيـقـ - 00:16:43

ليـسـ هـذـاـ مـعـنـاهـ مـسـوـغـ لـاـنـ يـلـعـنـ الـاـنـسـانـ مـنـ فـعـلـ هـذـاـ. وـاـنـمـاـ مـقـصـودـ اـنـ هـذـاـ مـاـ يـسـتـجـلـبـ الذـنـبـ وـمـاـ يـسـتـجـلـبـ اللـعـنـ. بـارـكـ اللـهـ نـعـمـ. الـحـدـيـثـ الـذـيـ بـعـدـ وـهـوـ الـحـدـيـثـ السـاـيـعـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ. حـدـيـثـ اـبـيـ يـعـلـىـ شـدـادـ اـبـنـ اـوـسـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ. نـعـمـ. هـذـاـ الـحـدـيـثـ - 00:17:03

ما ذكر المؤلف رحـمهـ اللـهـ تـعـالـىـ قالـ رـوـاهـ التـرـمـذـيـ وـقـالـ حـدـيـثـ حـسـنـ الـحـدـيـثـ مـنـ طـرـيـقـ اـبـيـ بـكـرـ اـبـنـ اـبـيـ مـرـيمـ وـاـبـوـ بـكـرـ اـبـنـ مـرـيمـ كـمـ لاـ يـخـفـىـ عـلـيـكـمـ مـنـكـرـ كـمـ نـقـلـ ذـلـكـ الـاـمـاـمـ النـسـائـيـ وـابـنـ اـبـيـ حـاتـمـ وـجـمـاعـةـ مـنـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ فـهـوـ صـاحـبـ مـنـاـكـيرـ فـالـحـدـيـثـ ظـعـيـفـ لـلـجـلـهـ - 00:17:23

لـكـ الـمـعـنـىـ الـذـيـ اـشـتـمـلـ عـلـيـهـ الـصـحـيـحـ بـلـ مـعـانـيـ. جـمـيلـ. صـحـيـحةـ وـفـيـ لـطـائـفـ يـعـنـيـ جـمـيلـ. الـلـطـيـفـةـ الـاـوـلـىـ. فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ الـنـفـسـ قـبـلـ اـشـفـالـ الـكـيـ ماـ مـقـصـودـ بـهـ؟ الـكـيـسـ هـوـ الرـجـلـ عـالـيـ اـحـسـنـ. الـحـازـمـ الـذـيـ يـأـخـذـ بـالـحـزـمـ وـيـأـخـذـ بـالـعـزـيمـةـ وـيـجـتـهـدـ - 00:17:43

فـيـ طـاعـةـ اللـهـ الـاـنـفـاسـ نـعـمـ شـاـمـلـ لـلـرـجـالـ وـالـنـسـاءـ. يـسـتـدـرـكـ الـاـنـفـاسـ فـيـ طـاعـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـلـذـكـ ذـكـرـ مـقـابـلـهـ الـعـاجـزـ. اـيـوهـ الـعـاجـزـ هـوـ التـارـكـ لـطـاعـةـ اللـهـ تـعـالـىـ الـذـيـ يـعـنـيـ كـمـ فـيـ الـحـدـيـثـ وـالـعـاجـزـ الـذـيـ وـالـعـاجـزـ مـنـ اـتـيـعـ نـفـسـهـ وـهـوـاهـ وـتـمـنـىـ عـلـىـ اللـهـ - 00:18:03

الـاـمـانـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ لـيـسـ بـاـمـانـيـكـ وـلـاـ اـمـانـيـ اـهـلـ الـكـتـابـ مـنـ يـعـمـلـ سـوـءـاـ يـجـزـىـ بـهـ وـلـاـ يـجـدـ لـهـ مـنـ دـوـنـ لـاـ يـوـلـيـهـ وـلـاـ نـصـيرـ

بعض اهل العلم يقول في هذه - 00:18:23

اخوف اية من يعمل سوءا ابو بكر جثا على ركبتيه كما في السنن لكن الاية التي بعدها يعني جاء فيها آآ الدواء والعلاج. هم. ليست القضية قضية دعاوى امانى. اللي بعدها ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انتى وهو مؤمن فاولئك يدخلون - 00:18:33  
الجنة ولا يظلمون خيرا. في الاية يعني قيدين. القيد الاول العمل. العمل. القيد الثاني الایمان وهو مؤمن الانشى وهو مؤمن. فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا. اعظم الناس امانى اليهود كما لا يخفى. قالوا لن يدخل الجنة الا من كان - 00:18:53  
من هودنا ونصارى تلك الرد عليهم تلك امانيون قل هاتوا برهانكم نعم ان كنتم صادقين البرهان بالعمل الصالح والاقبال على الله الایمان الله وبرسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي الاية الاخرى قال وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله قل فلم يعذبكم. هذه الآيات وهذه الصور - 00:19:13

التي ذكر الله تعالى اليهودية درس لامة محمد صلى الله عليه وسلم ان يجتنبوا الامانى ويحذرها. آآ اللطيفة الثانية في هذا الحديث حقيقة يعني التأكيد على اه قضية اه يعني محاسبة النفس دائما. الله اكبر. محاسبة النفس دائما وان الانسان يبقى على هذا - 00:19:33

عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه معروف وكلمة تحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوها قبل ان توزنوا فانه اهون عليكم اه يوم يوم العرض يوم العرض على الله وقال ايضا تزينا لعرض الاكبر يومئذ خافية لطيفة ايضا ثالثة ذم الهوى يا سلام لانه - 00:19:53  
في الحديث من اتبع نفسه هواه هذا هو العاجز. صحيح. الله سبحانه وتعالى يقول فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواهم. فاما يتبع الانسان الهدى او الهوى لا يوجد آآ يعني ان هو الا ثالث لا يوجد تقسيم ثالث اما هدى او هوى. صحيح. ولهذا ابن القيم لما علق على هذه الاية قال ما هو الا الهوى - 00:20:13

او الوحيدة الا الهواء او الوحي. نعم. من الهوى ان ان يتסהهل الانسان في الرخص ويتبادر الرخص. الله جميل. يعني نجد ان الصورة هذي ظاهرة وواضحة سيمما في زماننا هذا. مع اتساع الاقوال انتشار - 00:20:36  
الاقوال وايضا يعني توسيع دائرة المعارف. نعم. المعرفة فاصبح الناس يتخصصون حتى نسمع كثيرا يعني من الشباب من يتتسائل اذكر واحد من الشباب يقول انتم يا مشايخنا تخفون عننا كثير من الاقوال. ما تعطونا الا اللي يصلح لكم حرام. الفهم سيء. وايضا اه يعني اه عندما - 00:20:54

ذكر الهوا الهوا لم يذكر في القرآن الا مذموما. مذموما. ولخطورته حذر الله عز وجل او نبيه داود عليه السلام لانه كان يحكم بين الناس كان ملكا ونبيا قال يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى. لما؟ فيفضل عن سبيل الله. نعم. بارك الله فيكم. ابن مسعود - 00:21:19

يقول الهواء كله ضلاله ما شاء الله هذه ايضا نعتبرها قاعدة محكمة. فيه بس ملمح ان اذنت لي ابو عبد الله الرد على المرجئة.  
ال الحديث هذا فيه رد على المرجئة وبيان ان الرجل الحقيقى هو - 00:21:39

مرتبط بالعمل. بالعمل. صحيح. الرجل الحقيقى هو المرتبط بالعمل الله سبحانه وتعالى يقول ورحمتى وسعت كل شيء. ثم قال في اخر الاية فساكتها للذين للذين ي يعمل والا يكتبون مجرد الدعاوى ترجو النجاة ولم تسلك البقرة ان الذين امنوا وهاجروا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة - 00:21:51

فهم رجو متى بعد ما امنوا وهاجروا وعملوا. نعم. وبدلوا اذا نستطيع ان نقول ان هذا الحديث مع ما فيه او مع ضعفه من جهة سند الا ان اصول الشريعة ومقاصدها تدل على مضامينه. بارك الله فيكم. ننتقل للحديث الذي بعده. حديث ابي هريرة - 00:22:11  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه حديث حسن رواه الترمذى وغيره ذات السؤال يا ابا مصعب الذي طرحناه على ابي ياسر نطرحه عليكم. هل من وقف ايضا مع هذا الحديث سند او مثنا؟ كما لا يخفى عليكم بان الحديث عله - 00:22:31

الائمة المتقدمون والحديث لا يصح الا مرسلـا الحديث ضعيف قد جاء من آآ احاديث آآ صحابة اخرين ولكن كل طرقه ضعيفة كما بين

ذلك ابن رجب عليه رحمة الله ولكن اصول الشريعة ومقاصدها تدل عليه ما شاء الله وقد حسن بعض المتأخرین ومن حسنہ -

00:22:51

الامام النووي عليه رحمة الله اه هذا الحديث عظيم مشتمل على معانٍ عظيمة. وقد افصح اه اهل العلم عن اهميته. اه دارقطني رحمة الله الله يقول الدين مبني على اربع احاديث او الاحاديث مجموعة ترد الى اربعة احاديث التي هي الاعمال - 00:23:11  
الاعمال بالنيات وحديث اتقوا الشبهات اه حلال بين والحرام بين اه اتقوا شبهات فمن اتقى الشبهات وقد نبرأ لدینه وعرضه والثالث حديث ازهد في الدنيا يحبك الناس. والرابي من حسن السمار تركه ما لا يعنيه. الله. ولذلك نظمها - 00:23:34

المفوذ الاندلسي فقال عمدۃ الدین عندنا کلمات اربع من کلام خیر البریة اتق الشبهات وازهد ودع ما ليس يعنيک واعملن بنیة. مع ان الدارقطني بالمناسبة من اهل الحديث. من - 00:23:54

لكنه رأى مضمونه انها موافقة للمقاصد نعم بل ابن حجر الهیتمی قال هو نصف الاسلام بل الاسلام کله. الله اکبر وابن القیم يقول هو اصل في باب الورع وابن رجب يقول هو اصل من اصول الادب الله جميل والحديث في اهميته ممکن - 00:24:10  
هذا يا ابا مصعب کيف صار اصل في الورع؟ کيف صار قاعدة من قواعد الادب؟ کيف نستفید منه في واقعنا الان؟ من حسن تركه ما لا يعنيه. ما معنی من - 00:24:30

يعني آآ ان يترك ما لا يعنيه کيف صار من حسن انسان المرء؟ جميل. ایه. يعني من کمال اسلام المرء من يترك ما لا يعنيه. فالحديث له منطوق ومفهوم. اها. منطوقه ان تترك الامور التي لا تعنیک ولا تنفعک. جميل. واما - 00:24:40

آآ مفهومه بانک تقبل على الامور التي تنفعک وتقربک الى ربک كما في حديث ابی هریرة في صحيح مسلم احرص على ما الله اکبر فان قلت اه لو ذكرت مثال الامور التي لا تعنی اها ویحسن بالمسلم ان یجتنبها - 00:25:00

فيقال الامور كثيرة ومنها على سبيل المثال ترك فضول النظر الى ما عند الاخرين في متعة الدنيا. مهم. والذي نص عليه الله سبحانه وتعالى في قوله تعالى لا تمن عينيك الى ما متعنا به ازواجا - 00:25:20

منهم زهرة الحياة الدنيا لنفثنهم فيه. ورزق ربک خیر وابقی. هم. فهنا تطلعك تطلعك الى ما عند الاخرين. من متعة الدنيا في كثرة اموال الاخرين وبيوتهم ومرابعهم وملابسهم ونحو ذلك هذا من - 00:25:39

الطلع فيما لا يعني ولن ينفعك الا حسرا ولن تقف عند حد. فما الحل هو ان ترضى بما قسمه الله لك؟ جميل. الثاني مما يدخل فيما لا يعني والذی ینبعی للمسلم ان یترك فضول الكلام - 00:25:59

مع الاخرين والدخول في خصوصياتهم بعض الناس مولع بسؤال الاخرين عن خصوصياتهم وامورهم الخاصة وهذا ثقيل على الناس فينبغي لك ان تترك هذا يدخل في الحديث دخولا اولية المحرمات فهي لا تعنی صحيح دخولا اوليا هذا المسلم المسلمون من لسانه ويدہ - 00:26:17

ويدخل في ذلك ايضا في ما لا يعني الخطرات والوساوس والافکار لها حد معین فلا تسترسل معها. جميل. فانک ان معها ادتك الى امر لا تحمد عقبا. كما في حديث ابی هریرة رضی الله عنه في الصحيح الذي يقول لا يزال الشیطان باحدکم - 00:26:37

قل من خلقك هذا ما خلق هذا حتى يقول من خلق ربک. جميل. فاذا وجد احدکم ذلك فلينتهي وليستعد بالله. طیب يا ابو مصعب بعض الناس ینزل هذا الحديث على اه ترك - 00:26:57

الامر بالمعروف عن المنکر. يقول وش دخلک مثلا؟ يراك تأمر مثلا امرأة بالحجاب يراك تنهی رجلا يدخن او انسانا آآ خارج المسجد لا یصلی یقول لك يريد ان ینزل هذا الحديث على مثل هذه الصور ما تعليقك؟ يعني ربما بعضهم يقول انت کل ادم على ذریته کما في - 00:27:07

عبارات هذه مثلا هل انت من التدخل؟ مثلا ایه ایه انتهى زمن الوصول ان یقال الضابط صحيح فيما لا يعني هو الشرع وليس الهواء. جميل. والشر قد نص الامر بالمعروف والنهی عن المنکر. ووردت الایات محکمة في الكتاب وفي السنة. صحيح - 00:27:27  
والنبي صلی الله علیه وسلم الذي قال هذا الحديث كان امرا بالمعروف ناهيا عن المنکر باذلا النصیحة فهذا هو المنهج وليس المسألة

بالهواه هذه خارجة عن ما نحن بصدده. صحيح. نعم. ولذلك لما سأله الصحابة الاستئذان استأذنوا في الجلوس في الطرقات. نعم. قال

اعطوا الطريق حقا. قال وما حق الطريق؟ فاول قضية - 00:27:47

قال غض البصر. صحيح. ثم قال امر بالمعروف. يعني يمكن ان نلخص اه يعني معنى الحديث يعني ان وافقتون اه المشايخ من حسن ما لا يعنيه كل ما امر الله تعالى به - 00:28:07

فهو مما يعنيه وكل ما نهى الله تعالى عنه فهو مما لا يعرف لهذا من اركان الاسلام يعني يعني هذا الحديث لهذا المعنى كل طاعة فهي مما يعنيها وكل معصية هي من المعمول عليه هو الشرع - 00:28:22

كما امر به الشرع فهو في وما لا امر به بل نهى عنه وما نهى عنه فهو مما لا يعنيه من المسائل المهمة التي تدخل في هذا الحديث خاصة في زماننا زمن هذه الفتن والحوادث والنوازل التي حلت بامة الاسلام انك تجد من بعض - 00:28:39

شباب من يتكلم في بعض النوازل وبعض المسائل التي لو كانت في وقت عمر لجمع لها اهل بدر. الله. وانت ايها الشاب اذا كان ليس عندك الية فلا ينبغي لك ان تدخل نفسك في مسائل هذه في هذه الفتن. النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الحديث الصحيح حديث ابي هريرة ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم - 00:28:59

خير من الماشي والماشي خير من تشرف لا تستشرف فانت اذا دخلتها فانك ربما تصاب بشيء لا تحمد عقباه ومضرتك صحيح نعم ويشبه هذا ايضا من بعض الوجوه ان بعض طلاب العلم اول ما يبدأ بطلب العلم تجده يتقصد او يتقدم المسائل الكبار - 00:29:19

التي لم اه يعني او لا يحسن من مثله ان يدخل فيها. صحيح. فيقال هنا من حسن اه اسلامك ومن حسن طلبك للعلم ان لا تدخل في المسائل وانت بعد في اوائل الطريق. اضبط المسائل المحكمة الواضحة البينة. وتردرج والله سبحانه وتعالى اثنى على الربانيين والربانيون - 00:29:39

هم الذين يعلمون الناس ويربونهم بصغر العلم قبل كباره و كنت ارى من شيخنا العثيمين رحمة الله يعني وقفات تربوية وتأصيلية لبعض الطلاب الذين يدخلون في مسائل عميقة جدا يعني تجد لا يبحثها الا اكابر اهل العلم وفي الكتب المتخصصة - 00:29:59

وتجد من العلماء من يقول ان هذا معترك صعب ثم تجد هذا الطالب اول ما يبدأ يسأل فيقال هنا من ادب الطلب ومن حسن سلوك لهذا الطريق الا تبدأ به - 00:30:19

اضبط المسائل واحكمها حتى تتقن الاصول في هذا عالم الشبكة اليوم يعني عموم التقنية الحديثة جرأت كثير من الشباب ومن الناس وناس ليس لهم علاقة بالعلم اصلا. هم. يتحدثون في كبار المسائل. نعم. ربما انهم يتحدثون في كبار المسائل اكثر - 00:30:32

كلام العلماء في هذه. جميل. المسائل مما يعني سبب ظلال عدد من الاخوة. لذلك الذين ولدوا يعني منهج الغلو تراهم اوتوا من هذا الباب صحيح يتكلمون في كبار المسائل فظلوا واضلوا نسأله وينظرون يعني في ما يلمح عليه ابو مصعب يظنون انه يجب عليهم وعلى امثالهم ان يتكلموا في - 00:30:52

هذه القضايا وان الله تعالى مستوقفهم. او سائهم عن هذه المسائل لماذا لم تتكلموا؟ مع ان بعضها كما قال الشيخ صالح يعني له جمع لو عرضت على عمر لجمع اهل بدر. نعم. وجمع لها اكابر المهاجرين والانصار. طيب هناك وقفة نحن ورمنا بحديثين كلها آتا تكلما في سنه - 00:31:12

مع ذلك افضنا في معانيهما. انا الحقيقة اريد ان يعني آتا اتوقف فوق وهي قصيرة مع آتا الموقف من آتا هذه هذا من الاحاديث فانا الاحظ من خلال ما اقرأ ان الناس يعني اتكلم على الناس اللي هم طلبة العلم في هذا طرفا ووسط منهم من لا يبالي بتحقيق - 00:31:32

حال الاحاديث التي تمر به. ويبني عليها احكام آتا قضايا بدون ان يحرر هذا الحديث. وفي المقابل هناك طرف اخر خصوصا من قد يشتغل بهذه الصناعة صناعة التخريج والحكم على الاحاديث فيرى ان كل حديث آتا يعني اداته اجتهاده بأنه ضعيف السنن - 00:31:52

انه لا يمكن ان يستفاد منه ولو كانت معانيه ثابتة في القرآن والسنة والذي رأيناه من صنيع ائمتنا رحمة الله عليهم هو التوسط بحيث

يبين وما موقف ابن رجب ولا الدارقطني الذي اشار اليهما ابو مصعب ووفقه الله الا نموذج وهو ان تبين حال الحديث - 00:32:12  
ولا مانع تقول صحيح ضعيف حسن ضعيف جدا. ثم تنتقل النقطة الاخرى ان هذه المعانى قد تكون محفوظة عن الصحابي نفسه او عن تابعي ولا يصح رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن معانىها دل عليها القرآن ودللت عليها السنة الصحيحة. من اوجه اخرى. فيكون هذا ادعى - 00:32:33

يعنى او اقرب الى القسط ومنهج ائمتنا الذين اخذنا عنهم اصلا اصول هذا العلم لا تواافقونى ؟ الا بلى بلى. خذ مثال على ذلك ابو عبد الله كتاب التوحيد. نعم. الذي هو حق الله على العبيد. كتاب الشيخ محمد الدحاب رحمه الله. يعني سمعنا من بعض يعني طلاب العلم اللي ليس عندهم تأصيل علمي فمن يشتغل - 00:32:53

الحادية. تمام. وجد جملة من الاحاديث ضعيفة في كتاب التوحيد فبدأ يزهد. بهذا الكتاب. ولهذا يعني مهم ان ان يعني يرسخ هذا المنهج كيف كيفية التعاون مع هذه الاحاديث التي يعني ذكرها الامام احمد الوهاب او غيره من اهل العلم الشيخ محمد في الاحاديث اللي ذكر ما جاء بشيء غريب - 00:33:13

كل احاديث التي ذكرها في كتاب التوحيد لها ما يشهد لها من كتاب الله من سنة رسول الله ومن اثر الصحابة. فلم يأتي رحمه الله تعالى بحديث مستغرب يعني وان كانت يعني الاحاديث يعني ليست كثيرة في جملة من الاحاديث. يعني هي ضعيفة لكن لها اصول. احسنت. وانا على ذلك من الشاهدين. انا خرجت احاديث - 00:33:33

الكتاب كاملة يعني لما احتجت ان ادرس هذا الكتاب. آآ وانا اقول ان يعني يمكن لا يكاد يوجد الا باب واحد فقط هو الذي قد يعني يتوقف معه في لكن وليس اصلا من الاصول العقدية ايضا الكبار. اما الاحاديث التي يريدها الشيخ وقد يكون فيها كلام فالشيخ لم - 00:33:53

نعتمد عليها في انبات تلك المسألة. بل تجده صدرها باية من كتاب الله او بحديث في الصحيح اه سواء في الصحيحين او احدهما او حديث ايضا جيد وقوى الاسناد. فيكون ذكره لهذا الحديث الذي تكلم فيه جاء تبعا على طريقة كبار الائمة ايضا في ما يعرف بالحشد حشد - 00:34:13

الادلة في مقام الاستدلال. وهذا يصنعه شيخ الاسلام ابن تيمية ويصنعه ابن القيم في الاقتضاء وكذلك ابن القيم في الزاد. وغيرهم من اكابر اهل العلم الامام احمد في مسألة التسمية عند الوضوء فانه يوضع في الاحاديث الواردة في التسمية عند الوضوء ومع ذلك يقول يعجبني ان يسمى. احسنت صحيح احتجاجا باثر الصحابة احسنت - 00:34:33

يعني يعني هو قال لا يصح في هذا الباب شيء ومع ذلك يرى التسمية بناء على من جاء ؟ على ما ورد اي نعم طيب اه لعلنا نختم اه حلقتنا هذه بالتعليق على اخر حديث في الباب. وايضا يعني اه الحديث هذا يذكرني بقضية تابعة - 00:34:53

علم نحن بصدده الان. وهو التفريق ايضا بين حديث يتعلق بالتنصيص على جملة من الاداب والاخلاق التي نقطع بان الشريعة دلت عليها وبين حديث مضعف فيه حكم فقهي خاص. هذا هو الذي يتوقف فيه. ينظر هل له شواهد ؟ هل دلت عليه - 00:35:13  
مثلا هل دل على الصحابة عملا ونحو ذلك ؟ وهنا يفرق ايضا بين قضيتيين قضية التنصيص على اه مقاصد الشريعة على الاصول المضطربة وبين حكم فقهي مستقل. فلننظر في الحديث الاخير في هذا الباب. وكذلك ابو عبد الله يعني ما يتعلق بالاداب وفضائل الاعمال والادعية وما سوى ذلك. يعني - 00:35:33

يعني رأي شيخ الاسلام بحديث قراءة الكرسي مثلا حديث ابي هريرة بعد الصلاة شيخ الاسلام آآ قال مرة ضعيف وقال مرة ضعيف جدا كما في الفتاوى المصرية. نعم. الضعيف جدا. ابن القيم. وجود اسناده في موضع ثالث. خذها من موضع. لكن ابن القيم رحمه الله يذكر عن شيخ - 00:35:53

انه ما ترك قراءة الكرسي عقب كل صلاة. اي في الفتاوى جود اسناده في احد الموضع. لكن هل مسألة الاذكار والادعية التي اشار اليها ابو ياسر اذا كان الحديث ضعيفا - 00:36:13

نستحب ان نقوله ومع ان الحديث ضعيف؟ قصدك يعني ان ان يلازم هذا الدعاء يعني العمل بالحديث الضعيف اذا ورد في الاذكار

والادعية. نعم. يمكن الاشكال في الملازمة يبدو لي ان ان يلازم دعاء معين وقتا معينا ودائما وابدا يعني هو يمكن محل - 00:36:23 من اجاز العمل بالحديث الضعيف فهم من شروطهم ان يكون له اصل. فاذا كان ان يكون له اصل العام يندرج تحته. فاذا كان يلمح مصعب يشير الى قضية وان الحديث اه اذا كان ولو كان في الفضائل لكنه مستقل بحكم او بعدد معين نعم فهذا لا لا يصلح ان نقول انه داخل تحت اصل العامة - 00:36:45

نعم. حتى بس يتضح للاخوة الكرام ان المشاهدين والمشاهدات فكرة الاصل العام. مثلا عندنا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يجلس في مصلاه حتى تطلع الشمس هذا في صحيح مسلم. نعم. ابن سمرة جابر بن سمرة. جابر بن سمرة. لكن جاء خارج صحيح مسلم الحديث الذي مشتهر جدا - 00:37:05

جلس حتى تطلع الشمس او يذكر الله حتى تطلع الشمس. فله آآ كمن ادى عمرة او قال حجة تامة تامة هذا الشاهد يصلح على قاعدة يعني مثال اللي يقول فضائل الاعمال ولها اصل - 00:37:25

ولها اصل هذا الذي يقصده شيخ الاسلام ما تحس فيها فرق ابو عبد الله الان زائد حديث انس في مسألة الركعتين ايضا هذا زاد لا اتكلم عن اثباته. انا يعني اقول اذا ضاعفناه انا اتكلم على قاعدة من يقوم. الا اذا قلنا في الركعتين يشهد لها حديث - 00:37:39 عمرو بن عبسة في صحيح مسلم ثم اقصر عن الصلاة حتى تتفق يد رمح ثم صل فان الصلاة محظوظة تشهد لها الملائكة ستحضرها؟ تمام. فربما صحيح. جزاكم الله خير لعل بقى دقيقتان نريد ان بس نختتم الباب. اه بحديث عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:37:59

الرجل فيما ضرب امرأته رواه ابو داود وغيره. نعم. اه في هذا الحديث طبعا اه تكلم فيه اهل العلم اه لان فيه راوي يقاله عبدالرحمن المсли وهو اه مجهول لكن بعض الناس قد يقرأ مثل هذا الحديث - 00:38:19 ويقول انتم لا تقدرون المرأة وانتم ثم يبدأ يشغب بالشيشنة التي نعرفها من احزن كما يقال. اه السؤال اصل ضرب المرأة ثابت في الشريعة لكن يا ابا ياسر متى يجوز للرجل ان يضرب زوجته بناء على الایات القرآنية؟ وما نوع هذا الضرب؟ في ان امكن في دقيقة يا دكتور - 00:38:38

باختصار ظاهر انه ما يكفي لانه الحقيقة الحديث مهم الكلام عنه لانه استغلوا بعض الناس في في في سب الاسلام ايضا استغله بعض عطفاء النفوس من الرجال. نعم. الامام الغزالى الغزالى المعاصر الشيخ محمد له قصة مع هذا الحديث. لعلي اذكرها نسعي في - 00:38:59

نكم نجعل حتى لا نجور على هذا المعنى لان نحتاج الحقيقة ونجلي بعض المسائل المتعددة لعل نرجو ان شاء الله تعالى للحلقة القادمة آآ فكونوا معنا ايها الاخوة والاخوات الى تلك الحلقة التي سنجلify فيها الحديث عن اخر حديث - 00:39:19 في آآ باب المراقبة. وفي ختامها آآ اشكر اخوي الكريمين الدكتور عبدالرحمن العقل والدكتور صالح البهلال على ما افاد به وافاض في بيان ما تيسر عرضه من احاديث. والى ان نلقاكم في الحلقة القادمة. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:39 - 00:39:59